REFER

تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت وكيفية معالجته

رمزية بنت الحاج إبراهيم

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

1433هـ / 2012م

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI
SULTAN SHARIF ALI ISLAMIC UNIVERSITY
012496

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI

No. Perolehan: 1010 012496

WAQAF DARIPADA

Tarikh:

تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت وكيفية معالجته

رمزية بنت الحاج إبراهيم

٠٨B٠١٥٨

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في العقيدة والدعوة

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جماد الأخير ١٤٣٣هـ / إبريل ٢٠١٢م

الإشراف

تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت وكيفية معالجته

رمزية بنت الحاج إبراهيم
٠٨B٠١٥٨

المشرفة: الأستاذة الحاجة ايداهواتي @ عرضنا نورعائدة بنت الحاج إدريس

التوقيع: _____ **التاريخ:** 2/7/2012

عميد الكلية: الدكتور الحاج محمد حسين بن فيهن فيورت الحاج أحمد

التوقيع: _____ **التاريخ:** 2/7/2012

DEAN
FACULTY OF USULUDDIN

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : 30/6/12

الإسم : رمزية بنت الحاج إبراهيم

رقم التسجيل : ٠٨B٠١٥٨

تاريخ التسليم : ٥ جمادى الأخير ١٤٣٣هـ / ٢٨ إبريل ٢٠١٢م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٢م لرمزية بنت الحاج إبراهيم

تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت وكيفية معالجته

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يمكن لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: رمزية بنت الحاج إبراهيم

التوقيع: ..... التاريخ: ٥ جمادى الأخير ١٤٣٣هـ / ٢٨ إبريل ٢٠١٢م

شكر وتقدير

الحمدالله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. فأولا، أشكر الله عز وجل الذي هداني وجعلني صابرة، وأعطاني الصحة والقدرة على كتابة وإتمام بحثي.

وأقدم خالص جزيل شكري، وامتناني...

- إلى مشرفتي المحترمة فضيلة الأستاذة الحاجة ايداهواتي @ عرضنا نورعائدة بنت الحاج إدريس على تفضلها بالإشراف على هذا البحث، وتقديمها النصائح المفيدة والإرشادة البناءة.

- وإلى فضيلة الدكتور الحاج محمد حسين بن فيهن فيورت الحاج أحمد، عميد كلية أصول الدين،
- وإلى الوالدين الكرمين المحبوبين، وهما: أبي الحاج إبراهيم بن الحاج سهيلي، وأمي سَيمة بنت الحاج يوسف، وكذلك إلى جميع أفراد عائلتي،
- وإلى كل من ساعدني على إتمام هذا البحث، أدعو الله لهم بالتوفيق والهداية في الدنيا والآخرة، وجزاهم الله تعالى خيرا كثيرا.

ملخص البحث

تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت وكيفية معالجته

يتناول هذا البحث بيان تشويه الدعوة الإسلامية وبيان عواملها التي أدت إليها، مع التركيز على قضية تشويهها في الإنترنت، موقع (wikiislam) نموذجا، نظرا إلى أن الإنترنت قد أصبح اليوم مصدراً أساسياً في الحصول على المعلومات ونقلها ثم نشرها. ويعالج البحث هذه المشكلة بذكر بعض جهود العلماء المسلمين في إبطال تلك الشبه ودورهم في الوقاية والعلاج عنها. ويهدف البحث أولا إلى مفهوم الدعوة ثم التركيز على أحد وسيلة لتبليغها، الإنترنت، ووظيفتها الدعوية. فإن الإنترنت منذ عصر الثورة المعلوماتية، قد استعملها الدعاة الإسلاميون كوسيلة في نشر الإسلام. إلا أن أعداء الإسلام قد أخذوا هذه الفرصة في تضليل عقيدة المسلمين بمحاولة تغيير مضمون الدعوة الإسلامية الصافية مع بقاء اسم الإسلام. وقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي، بالرجوع إلى عدة الكتب القديمة والمعاصرة في جمع المعلومات المتعلقة، والمنهج التحليلي، بدراسة مضمون موقع (wikiislam)، وإخراج بعض نقاط مناقشتهم التي تشوه روح الإسلام بالأدلة القرآنية والأحاديث النبوية، مع الرد عليهم. ومن خلال هذا البحث، تم التعريف على حركات كثيرة متنوعة تحاول تشويه صورة الإسلام، خاصة عبر الإنترنت. ومن هنا ترى الباحثة ضرورة التعرف على هذه المواقع وتحذير المسلمين وخاصة الشباب. وذلك لحماية عقيدتهم الصافية كما يجب على المسلمين الانتفاع بأجهزة وسائل الإعلام لإعلاء كلمة الله في الأرض.

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

ABSTRAK

PENGABURAN DA'WAH ISLAM DI INTERNET DAN CARA-CARA UNTUK MENGATASINYA

Kajian ini membahaskan tentang pengaburan da'wah Islam dan menerangkan faktor-faktor yang menjadi penyebab terjadinya propaganda palsu ini. Fokus kajian ialah melalui pergerakan yang disebarkan, dengan menjadikan laman sesawang (**wikiislam**) sebagai contoh untuk dalam kajian ini. Kajian ini turut menyebutkan beberapa usaha ulama-ulama Islam dalam memerangi laman sesawang ini melalui *mujadalah*, kritikan, amaran, dan sebagainya, melalui internet. Kajian ini juga telah mencadangkan beberapa cara, mengikut peranan setiap individu, bagi mengatasi masalah ini. Tujuan kajian ini adalah untuk mengenali pengertian da'wah serta penerangan salah satu *wasail* untuk menyebarkannya, iaitu internet. Sejak zaman ledakan teknologi maklumat, internet telah mula digunakan oleh para *daie* dalam menyebarkan da'wah. Perlaksanaan metode ini pada masa yang sama, telah membuka jalan kepada musuh-musuh Islam mengambil kesempatan menyebarkan *dakyah-dakyah* yang palsu dengan menggunakan nama Islam. Adapun kaedah yang digunakan dalam kajian ini, ialah metode perpustakaan iaitu menggunakan buku-buku sebagai bahan rujukan; dan metode *tahliliy*, iaitu dengan meyelidik laman web (wikiislam) untuk membuktikan maklumat-maklumat mereka yang bercanggah dengan da'wah Islam, terutamanya yang menggunakan dalil-dalil ayat Al-Quran dan Hadis Nabawi, disertakan dengan hujah untuk membidas *dakyah-dakyah* sesat mereka. Di akhir kajian, didapati bahawa pergerakan musuh-musuh Islam ini kian berleluasa dan berkembang dengan helah mereka yang bermacam-macam. Antara cadangan dan nasihat yang dikemukakan, melihat kepada kewajipan kita sebagai orang-orang Islam, ialah dengan meneguhkan *saf-saf* kaum muslimin, serta menguatkan akidah Islam dalam diri kita. Pada masa yang sama mempersiapkan diri setiap *muslim* itu dengan *ilmiah-ilmiah diniyyah* seiring dengan *duniawiyyah*. Serta berusaha untuk menguasai serta menceburi lapangan-lapangan media massa untuk dimanfaatkan sepenuhnya bagi mengangkat martabat Islam sebagai agama yang benar lagi ulung di mata dunia.

ABSTRACT

The Distortion of Islamic Da'wah In the Internet And How To Deal With It

This research studies the distortion of Islamic da'wah and explains factors that contribute to the occurrence of this false propaganda. Focusing on their movement through the internet, with regards of its widely-used and easy-to-access characteristic, the research studies one of the website (**wikiislam**), in purpose to extract their mischievous tactics in misrepresenting Islam. This research also includes some of the Muslim scholars' effort in combating the crimes through debates, critics, warnings and so on. Also, this research contents the roles of each of us, in fighting this matter. The purpose of this research is to explain the pure meaning of da'wah, whilst stressing out the importance of one of its tools (internet), in spreading the teaching of Islam, since it has been used by the Muslim preachers. This achievement, at the same time, has been taken advantage of, by the anti-Islamists to twist out the real preaching, hiding under the name of Islam. The methodology of this research is by using several respective books, in collecting concrete information, and also the method of studying and investigating the website, by carrying out some of their doubting points in contrary to Islam, most of them that used Quranic verses and the Prophet's sayings as proofs, along with conclusion to take down their false ideas. The outcome of this research shows that their movement is still at large and expand. Obligatory to us as muslims, to strengthen the brotherhood of Islam, and the Islamic theology, gaining endless knowledge both religious and scientific. And aiming to gain mass media profession to contribute in presenting Islam to worldwide.

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف	ج
إقرار	د
حقوق الطّبع	هـ
شكر وتقدير	و
ملخص البحث	ز
Abstrak	ح
Abstract	ط
محتويات البحث	ي- ل
فهرس الآيات القرآنية	م- س
الإختصارات	ع
المقدمة	١-٦
الفصل الأول: مفهوم الدعوة الإسلامية والإنترنت	٧-١٩
المبحث الأول: تعريف الدعوة	٧-١٣
المطلب الأول: الدعوة لغة	٧-٨
المطلب الثاني: الدعوة في الاصطلاح	٨-٩
المطلب الثالث: أساليب الدعوة	١٠-١١
المطلب الرابع: حاجة الناس إلى الدعوة	١١-١٢
المطلب الخامس: وسائل الدعوة المعاصرة	١٢-١٣
المبحث الثاني: مفهوم الإنترنت	١٤-١٧

المطلب الأول: تعريف الإنترنت ١٤
المطلب الثاني: نشأة الإنترنت ١٥
المطلب الثالث: خصائص الإنترنت ١٦-١٧
المبحث الثالث: الإنترنت كوسيلة الدعوية ١٨-١٩
الفصل الثاني: تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت ٢٠-٤٥
المبحث الأول: مفهوم التشويه ٢٠-٢١
المطلب الأول: تعريف التشويه لغة ٢٠-٢١
المبحث الثاني: العوامل التي أدت إلى تشويه روح الإسلام ٢٢-٢٩
السياسة ٢٢-٢٥
سياسة المسلمين ٢٢-٢٣
سياسة المستعمرين ٢٣-٢٤
سياسة المستشرقين ٢٤-٢٥
الفلسفة ٢٦
الطرق الصوفية ٢٦-٢٨
فوضى التأويل ٢٨-٢٩
المبحث الثالث: موقع تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت (نموذجاً) ٣٠-٤٣
المطلب الأول: موقع (http://www.wikiislam.net) ٣٠-٤٣
نبذة عن نشأته وناشره ٣٠-٣١
من هو علي سينا (Ali Sina)؟ ٣١
اللغات المستخدمة ٣١

أهم الموضوعات الموجودة فيها	٣١
عدد المقالات وعدد الزيارات	٣٢
بعد نقاط تشويه الإسلام في مناقشتهم	٣٢-٤٣
المبحث الرابع: جهاد العلماء في كشف تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت	٤٤-٤٥
الفصل الثالث: كيفية المعالجة	٤٦-٥٠
المبحث الأول: دور الأفراد	٤٦-٤٨
المبحث الثاني: المبحث الثاني: دور الحكومة والمجتمع	٤٩-٥٠
المطلب الثالث: العهود والمحافظة عليها	٤٨-٥٠
الفصل الرابع: التوصيات والاقتراحات	٥١-٥٣
خاتمة	٥٤-٥٥
قائمة المصادر والمراجع	٥٦-٦٢
الملاحق	

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
	سورة البقرة	
١٠٩	﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم ..... ﴿١٠٩﴾ ﴾	٢٥
	سورة آل عمران	
٣١	﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾	٣٦، ٤٦
١٠٣	﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟..... ﴿١٠٣﴾ ﴾	٩
١٠٤	﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ..... ﴿١٠٤﴾ ﴾	
١٥٩	﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ... ﴿١٥٩﴾ ﴾	١٠
	سورة النساء	
٤٤	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ..... ﴿٤٤﴾ ﴾	٢٥
١٣١	﴿ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ﴿١٣١﴾ ﴾	٥١
	سورة المائدة	
٥٤	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ ﴿٥٤﴾ ﴾	٥١
	سورة الأنفال	
٦٤	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾	٣٥

سورة التوبة		
٣٢	﴿ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾	١، ٢١
سورة يوسف		
١٠٨	﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ.....﴿١٠٨﴾ ﴾	٢، ٨، ٥١
سورة النحل		
١٢٥	﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ..... ﴿١٢٥﴾ ﴾	٢، ١٠، ١٨
سورة الكهف		
٢٨	﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ ﴾	٢٨
سورة طه		
٤٤	﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ ﴾	١٠
سورة النور		
٣١	﴿ لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ..... ﴿٣١﴾ ﴾	٤١
سورة الفرقان		
٤٣	﴿ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾ ﴾	٢٨
سورة القصص		
٥٠	﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ..... ﴿٥٠﴾ ﴾	٢٩
سورة الروم		
٢٩	﴿ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ..... ﴿٢٩﴾ ﴾	٢٩
سورة الأحزاب		
٥٩	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ..... ﴿٥٩﴾ ﴾	٤١، ٤٣
سورة فصلت		
٢-٥	﴿ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ	٥٤

	يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ..... ﴾	
٣٣	﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾	٨
	سورة نوح	
٥	﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ ﴾	٨

الاختصارات

جـ	الجزء
د.ت	بدون تاريخ النشر
د.م	بدون مكان النشر
د.ن	بدون الناشر
ص	الصفحة
م	الميلادي
هـ	الهجري

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد وبك الاعتصام، والصلاة والسلام على نبيك خير الأنام. ونستفتح بك اللهم سائلين العصمة في المعتقد والإخلاص في العمل والثبات على الحق والرسوخ في الإيمان. كما نستلهمك العقيدة الصحيحة الثابتة من ينابيعها الأولى الصافية، بعيدين عن الزيغ والمروق والشق والإلحاد، راجين أن يكون هذا العمل خالصا لوجهك يوجه الناشئة ويضع قدمهم على الطريق الصحيح.

أما بعد،

فقد علمنا اليوم أن استخدام الآلة التقنية الإليكترونية ببرامج الإنترنت قد أصبح مشهورا لدي المسلمين. وتكون أوسع وأسرع وسيلة، خاصة في مجال نشر الدعوة الإسلامية. ولكن مع مرور الزمن تظهر لهذه الوسيلة التعاليم الضالة والمنحرفة التي تستر باسم الإسلام، وتعد المخاطر لدين الإسلام.

فالإنترنت تعد من مكتشفات القرن العشرين وهي كغيرها من المكتشفات سلاح ذو حدين، فالسيارة والبندقية والفيديو والسكين والكأس وغيرها أدوات يمكن أن تستخدم في الخير ويمكن أن تستخدم في الشر، وأنا هنا لا أقلل من شأن الأضرار ولست في معرض الدفاع عن الإنترنت ولكن من باب إيراد محاسن الشيء ومن باب الخير للناس رأيت أنه من الواجب، خاصة لأجل الدعوة الإسلامية بمضمونها الصافي أورد بعضا من حركات التشويه في الإنترنت.

قال الله تعالى: (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾)[1]

فالدعوة إلى الله تحتاج إلى علم وكفاءة معينة على التبليغ والتأثير الاستفادة من الظروف والأحوال ومعرفة النفس الإنسانية. ولما كانت رسالة الإسلام هي الرسالة العامة العالمية، فقد أمر الله تعالى بالدعوة إليها.

---

(١) سورة التوبة: آية ٣٢.

فقال سبحانه: (ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ ﴿١٢٥﴾ [٢])

وأمر نبيه صلى الله عليه وعلى اله سلم أن يوضح سبيلها وطريقها. فقال تعالى: (قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ [٣])، وذلك من أجل أن نسلك سبيله من بعده على بصيرة وبرهان شرعي.

---

(٢) سورة النحل: آية ١٢٥.

(٣) سورة يوسف: آية ١٠٨.

إشكالية البحث

إن الإنترنت، باعتبار أنه من أسهل وأسرع الوسيلة للحصول على أي معلومات، فالناس والمسلمون خاصة، قد أخذوا هذه الفرصة واعتمدوا عليها بدون النظر على صحة تلك المعلومات. وفي مجال الدعوة الإسلامية في الإنترنت، أيا كان المستخدمين مسلمين أم غير المسلمين، لا يستطيعون التمييز بين صحة وخطأ تلك المعلومات إلا من كان عنده المعرفة المتخصصة. وفي نفس الوقت، يفتح أبوابا أمام أعداء الإسلام لنشر المعلومات الباطلة عن الإسلام. فهذا التشويه للدعوة الإسلامية يؤدي إلى احتقار الإسلام وتعبيره بصورة سيئة وغير صحيحة. إضافة إلى التطور والإكثار عن المواقع الإسلامية المنحرفة في الإنترنت، لذا يجب علينا أن نبين بعض حركات التشويه للدعوة الإسلامية في الإنترنت ليكون إرشادا وتنبيها لمستخدمي الإنترنت وغيرهم، ونبين أيضا بعض كيفية المعالجة، على أننا لا نقدر أن نحارب ونمنع هذه المواقع المنحرفة في وقت قليل، لكن للوقاية على عقيدتنا الإسلامية وللتوصية للآخرين عن المخاطر الموجودة في الإنترنت.

أسئلة البحث

١. ما هي وظيفة الإنترنت في عملية الدعوة ونشرها.

٢. ما هي العوامل التي أدت إلى تشويه الدعوة الإسلامية؟

٣. ما مخاطر هذه التشويه الدعوية في الإنترنت للمسلمين؟

٤. إلى أي مدى اجتهاد وجهاد العلماء والمسلمين عبر الإنترنت في الكشف عن هذا التشويه؟

٥. كيف دورنا كالمسلمين، في وقاية أنفسنا وإخوتنا عن هذا الاحتقار؟

أهداف البحث:

١. معرفة مفهوم الدعوة الإسلامية مع بيان أنواعها وسائلها وأساليبها وحاجة الناس إليها.
٢. بيان حقيقة الإنترنت، ونشأته، ووظيفته الدعوية، وإيجابيات الإنترنيت وسلبياته في استخدامه للأخذ بالمعلومات.

٣. التعرف والكشف على تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت، وآثارها على المسلمين.
٤. بيان بعض كيفية معالجة بالنظر إلى أدوار الأفراد، والآباء والأمهات، والحكومة.

أهمية البحث

إن أهمية هذا البحث

١. لإظهار محاولة غير المسلمين في تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت، ليضل عقيدة الأمة الإسلامية وغير الإسلاميين، كما كان الإنترنت بدأ أن يصبح أكبر وأكثر مرجعا للمعلومات لدينا.
٢. وأيضا للكشف والبيان بعض الكيفية المعالجة لهذه المخاطر الموجودة لحماية الدين الاسلامي وعقيدته المخلصة.

محاور البحث

حدود هذا البحث هو كشف حركات تشويه الدعوة الإسلامية التي تنشر عن طريقة الإنترنت فقط دون الطرق الأخرى. وأيضاً، بتحديد المواقع التشويه الدعوية في الإنترنت التي تستعمل وتستر تحت اسم الدعوة الإسلامية، وليس باسم آخر كالدعوة اليهودية أو البوذية أو الهندوسية وغير ذلك.

وقد تحدد موقع واحد يشوه الدعوة الإسلامية في الإنترنت، حدوداً ونموذجا، باعتبار أن الإنترنت يتطور ويتوسع زمناً بعد زمن. وهذا الموقع هو:

١. http://www.wikiislam.net

منهجية البحث

تعتمد الباحثة في هذا البحث على المنهج الاستقرائي بالرجوع إلى عدة الكتب القديمة والمعاصرة باللغات المختلفة، وعدة مقالات من الإنترنت المتعلقة بموضوع البحث.

ثانيا، المنهج التحليلي بالبحث من المعلومات التقنية بشبكة الإنترنت، لأن موضوع بحثي يحتاج إلى بحث وتدبر عن حركات التشويه في الإنترنيت.

الدراسات السابقة

في حدود مطالعة الباحثة المحدودة للكتب المتعلقة هناك بعض البحوث العلمية والكتب المعاصرة تتحدث عن الدعوة الإسلامية في الإنترنت، مثال ذلك:

انحراف الدعوة الإسلامية في الإنترنيت وكيفية معالجتها [٤] ، هو بحث يبين بعض تعاليم المنحرفة في الإنترنت باسم الإسلام، وتركز الدراسة على هذه الثلاثة: الشيعة، والقاديانية، والبهائية. وقد ذكرت الباحثة نبذة عن نشأة، ومؤسس، ومبادئ، وتعاليم كل من هذه الطوائف المنحرفة الثلاثة. وفي نفس الوقت، بينت الباحثة الطلحات للرد على هذه التعاليم المنحرفة ولحماية دين الإسلام وعقيدته.

الدعوة عبر الإنترت[٥] ، وهي تبين فيها عن وظيفة الإنترنت، ابتداء ببيان تعريف الإنترنت. ثم يقوم البحث بذكر دور الإنترنت في حياة الناس عامة، مع توضيح الإيجابيات والسلبيات في استخدامه. وتركز على كيفية ووسائل الدعوة عبر الإنترنت، بمختلف الطرق (البريد الإلكتروني، المناقشة، المحادثة، شبكة نسيج العنكبوت العالمية، وغير ذلك).

"Dakwah Dalam Era Siber di Malaysia" تأليف ذوالكفل عبد الغني[٦] ، وهو يبين عن أساس منهج الدعوة الإسلامية، خاصة في ماليزيا. ويركز في العلاقة بين الدعاة والإعلام والاتصال، وأهمية المعلومات التقنية في الدعوة. ويذكر الكاتب بعض جهود المسلمين في نشر الدعوة وإقامتها في الشبكة.

"Islam In The Digital Age – E-jihad, Online Fatwas and Cyber Islamic Environments" تأليف حري ار. بونت[٧] . يتحدث عن شأن السيبري الإسلامي (Cyber Islamic Environment) مع ذكر بعض المواقع الإسلامية التي تبذل الجهد لأجل الدعوة الإسلامية

---

(٤) دايغكو حاجة كنارى/عاليه حنه بنت فغيران حاج مسلون. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). **انحراف الدعوة الإسلامية في الإنترنيت وكيفية معالجتها**، (بحث علمي للتخرج (البكالوريوس)). بروناي: معهد السلطان عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية، جامعة بروناي دار السلام.

(٥) مرياني بنت حاج عصمت. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). **الدعوة عبر الإنترنت**، (بحث علمي للتخرج (البكالريوس)). بروني: معهد السلطان عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية، جامعة بروناي دار السلام.

(٦) Zulkiple Abd Ghani. (٢٠١٠M/١٤٣١H). **Dakwah Dalam Era Siber di Malaysia**. Negeri Sembilan: Universiti Sains Islam Malaysia, Zaza Sinar Enterprise.

(٧) Gary R. Bunt. (٢٠٠٣M/١٤٢٥H). **Islam in the Digital Age**. London: Pluto Press.

في المناقشة، وحل المشكلات، والاستفتاء، والاجتهاد، وغير ذلك. ويركز الكاتب المواقع الدعوية الإسلامية السنية والشيعية.

الفصل الأول: مفهوم الدعوة الإسلامية والإنترنت

المبحث الأول: تعريف الدعوة

المطلب الأول: الدعوة لغة

ورد في مختار الصحاح: الدعوة مأخوذة من الدعاء، وهو النداء لجمع الناس على أمر وحثهم على العمل له [٨].

وورد في معجم مقاييس اللغة: « د.ع.و والحرف المعتل أصل واحد، ومعناه أن تميل الشيء إليك بصوت وكلام منك تقول: دعوته أدعوه دعاء » [٩].

ترد لفظة "الدعوة" بمعنى الابتهال والسؤال والرغبة فيما عند الله، فقد ذكر المقري أن الدعوة تعبر عن "الابتهال والسؤال أي دعوت الله وأدعوه، وأدعوه دعاه، أي ابتهل إليه بالسؤال، وأرغب فيما عنده من الخير" [١٠].

أما في المعجم الإسلامي: "ورد كلمة "الدعوة" بمعنى نشر الإسلام وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، والدعوة: هي بلاغ ما أمر الله به رسوله صلى الله عليه وسلم إلى الناس من قومه والناس أجمعين" [١١].

وقال محمد أمين حسن: ورد لفظ الدعوة في القرآن الكريم في آيات كثيرة و بمعان متعددة يهمنا هنا معنيان، الدعوة بمعنى التبليغ والبيان، ونقل هداية الله إلى الناس [١٢].

---

(٨) الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **مختار الصحاح**. تحقيق يوسف الشيخ محمد. بيروت: دار المعرفة. صـ٨٦.

(٩) ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). **معجم مقاييس اللغة**. تحقيق عبد السلام هارون. بيروت: دار الفكر. جـ٢. صـ٢٩٣.

(١٠) أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي الفيومي. (د.ت). **المصباح المنير**. مصر: طبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده. جـ١. صـ٢٠٨.

(١١) أبو الدهب، أشرف طه. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). **المعجم الإسلامي**. القاهرة: دار الشروق. صـ٢٦٣.

(١٢) محمد أمين حسين. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). **خصائص الدعوة الإسلامية**. عمان: مكتبة المنار. صـ١٦.

وقد ورد بهذا المعنى آيات كثيرة منها:

قوله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ﴿٣٣﴾ [١٣])

وقوله تعالى: (قَالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ [١٤])

وقوله تعالى: (قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ ﴿١٠٨﴾ [١٥])

المطلب الثاني: الدعوة في الاصطلاح

قال الأستاذ آدم عبد الله الألورى: صرف أنظار الناس إلى فكر أو عقيدة، وحثهم عليها وهي بمثابة ندبة لإنقاذ الناس من ضلالة كادوا يقعون فيها، وتخليصهم من مصيبة أحدقت بهم[١٦] .

وقال الشيخ علي محفوظ: حث الناس على الخير والهدى، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ليفوزوا بسعادة الدارين [١٧] .

ومنهم من عرفها بأنها: حركة إحياء للنظام الإلهي، إحياء للعقيدة، وللمجتمع، وللحياة السياسية، والاقتصادية، والأخلاقية [١٨] .

أما تعريف شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله–، فيقول :الدعوة إلى الله، هي الدعوة إلى الإيمان به، وبما جاءت به رسله، بتصديقهم فيما أخبروا به وطاعتهم فيما أمروا [١٩] .

---

(١٣) سورة فصلت: آية ٣٣.

(١٤) سورة نوح: آية ٥.

(١٥) سورة يوسف: آية ١٠٨.

(١٦) محمد ذكي الدين محمد قاسم. (١٤١١هـ/١٩٩١م). **الدعوة إلى الله فقها ومنهجا**. القاهرة: دار الصفوة. صـ١٦.

(١٧) محمد أمين حسين. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). **خصائص الدعوة الإسلامية**. المرجع السابق. صـ١٥.

(١٨) بني عامر، محمد أمين حسن. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). **دراسات في الدعوة الإسلامية: وسائل وأساليب ومناهج**. عمان: عماد الدين. صـ١٢.

(١٩) الجليند، محمد السيد. (١٤٠٤هـ/١٩٨٣م). **دقائق التفسير لابن تيمية**. ط٢. دمشق: مؤسسة علوم القرآن. جـ٣. صـ٢٨٤.

تعريف الدكتور السيد محمد الوكيل: الدعوة إلى الله هي جمع الناس إلى الخير، ودلالتهم على الرشد، بأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر [٢٠].

قال تعالى: (وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ۚ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ [٢١])

والدعوة هي بمعنى الدعوة إلى الله، والإيمان به إلها واحدا لا شريك له، والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وصرف الناس وعقولهم إلى عقيدة تفيدهم أو مصلحة تنفعهم أو إنقاذهم من ضلالة كادوا يقعون فيها، أو من مصيبة كادت تحدق بهم [٢٢] .

والدعوة هي البلاغ والنشر وحث الناس على الإيمان بالله وطاعته وحده، بفعل ما أمر به وترك ما نهى عنه؛ وهذا المعنى يدل على حركات وأعمال لإحياء النظام الالهي الذي أنزله الله عز وجل على رسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهداية الناس للخروج من الظلمات إلى النور [٢٣] .

والتعريف الأخير لمعنى الدعوة اصطلاحيا هو المختار والأفضل عند الباحثة، وهو التعريف السيد محمد عقيل بن علي المهدلي، لأنه يشمل كل جوانب الدعوة بدقة من البلاغ والنشر والحث وهداية الناس إلى الطريقة الصحيحة في الحياة الدنيوية لإحياء النظام الالهي.

---

(٢٠) الوكيل، سيد محمد. (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م). **أسس الدعوة وآداب الدعاء**. ط٢. (المنصورة: دار الوفاء. صـ٩.

(٢١) سورة آل عمران: آية ١٠٣.

(٢٢) محمد حسنين، عبد النعيم. (١٤٠٥هـ/١٩٨٤م). **الدعوة إلى الله على البصيرة**. القاهرة: دار الكتاب المصري. صـ١٨.

(٢٣) المهدلي، السيد محمد عقيل بن علي. (١٤١٦هـ/١٩٩٦م). **محاضرات في الدعوة الإسلامية (دراسة تمهيدية)**. القاهرة: دار الحديث. صـ١١.

المطلب الثالث: أساليب الدعوة

فالأسلوب الدعوى هو أقصر طريق يوصل لتحقيق أهداف الإسلام بطريقة مشروعة، ولابد من استعمال الأسلوب المناسب في الوقت المناسب.

وأوضح ذلك في قوله جل وعلا:

(ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ [٢٤])

(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ [٢٥])

ويقول عز وجل في قصة موسى وهارون لما بعثهما إلى فرعون:

(فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ [٢٦])

فأوضح سبحانه الكيفية التي ينبغي أن يتصف بها الداعية ويسلكها، يبدأ أولا بالحكمة.

فالحكمة كلمة عظيمة، معناها: الدعوة إلى الله بالعلم والبصيرة، والأدلة الواضحة المقنعة الكاشفة للحق، والمبينة له، وهي كلمة مشتركة تطلق على معان كثيرة، تطلق على النبوة، وعلى العلم والفقه في الدين، وعلى العقل، وعلى الورع، وعلى أشياء أخرى، وهي في الأصل كما قال الشوكاني رحمه الله: الأمر الذي يمنع عن السفه، هذه هي الحكمة، والمعنى: أن كل كلمة وكل مقالة تردعك عن السفه، وتزجرك عن الباطل فهي حكمة، وهكذا كل مقال واضح صريح، صحيح في نفسه، فهو حكمة [٢٧].

ثم الموعظة الحسنة: هي التوجيهات التي تفيد تقريب النفوس بين الداعي والمدعوين بما تشتمل عليه من لطف ولين وإثارة الانفعال؛ وإيقاظ الشعور بقصد النصح والإرشاد [٢٨].

---

(٢٤) سورة النحل: آية ١٢٥.

(٢٥) سورة آل عمران: آية ١٥٩.

(٢٦) سورة طه: آية ٤٤.

(٢٧) عبد العزيز بن عبد الله بن باز. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). **الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة**. الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء. صـ٢٦.

(٢٨) البارودي، محمد سعيد. (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م). **الدعوة والداعية في ضوء سورة الفرقان**. السعودية: دار الوفاء. صـ٢٤.

والمجادلة بالحسنى: هي أدلة كلامية مشفوعة بالحجج والبراهين العقلية والنقلية، يوردها الداعي ليلزم بها الخصم ويفحمه ويجعله يؤمن بالمدعى به [٢٩].

فهذا الأسلوب، مثل ما بينه الله عز وجل، واضح؛ فالداعي إلى الله يتحرى الأسلوب الحسن والحكمة في ذلك، ثم الموعظة الحسنة والكلمات الطيبة التي تحرك القلوب وتذكرها بالآخرة والموت وبالجنة والنار حتى تقبل القلب الدعوة وتقبل عليها وتصغي إلى ما يقوله الداعي، وكذلك إذا كان هناك شبهة ينعدم بها المدعو عالجها بالتي هي أحسن وأزالها لا بالشدة والعنف ولكن بالتي هي أحسن، فيذكر الشبهة ويزيحها بالأدلة، ولا يمل ولا يضعف ولا يغضب غضباً ينفر المدعو، بل يتحرى الأسلوب المناسب والبيان المناسب والأدلة المناسبة، ويتحمل ما قد يثير غضبه لعله يؤدي موعظته بطمأنينة ورفق لعل الله يسهل قبولها من المدعو [٣٠].

المطلب الرابع: حاجة الناس إلى الدعوة

إن حاجة الناس إلى الدعوة في العصر الحاضر أعظم من حاجتهم إلى التنفس، فضلاً عن الطعام والشراب، لأن غاية ما يقدر في عدم التنفس موت البدن، وأما ما يقدر عند عدم الدعوة فساد الروح والقلب جملة وهلاك الأبدان، وشتان بين هذا وهلاك البدن بالموت [٣١].

فالدعوة إلى الله على بصيرة ضرورة لازمة في كل عصر وحين، والناس في حاجة ماسة إليها، لأن الناس لا يستغنون عن رزق الله، ولا عن هدايته فهم فقراء إليها فيما يطعم أبدانهم من جوع، وفيما يزكي أرواحهم من كدر [٣٢].

فالأمة تحتاج إلى الدعوة لتحقيق هداية الله على وجه الأرض، وفي الآخرة لينال الإنسان السعادة فيها وتلبية للفطرة الإنسانية بالدين الحق عقيدة وشريعة، والهداية للمعاملات الصالحة، والأخلاق الفاضلة، وبيان العقوبات الزاجرة للمخالفين، والمعتدين حدود الله، فضلا عن ذلك الطبيعة البشرية [٣٣].

---

(٢٩) المرجع نفسه. ص ٢٤.

(٣٠) محمود السعيد، أبو أنس صلاح الدين. (د.ت). **فتاوى العلماء حول الدعوة والجماعات الإسلامية**. إسكندرية: دار الإيمان. ص١٥-١٦.

(٣١) ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب. (د.ت). **مفتاح دار السعادة**. بيروت: دار الكتب العلمية. جـ٢. صـ٢.

(٣٢)محمد حسنين. **الدعوة إلى الله على البصيرة**. المرجع السابق. صـ٣٠.

(٣٣) بني عامر. **دراسات في الدعوة الإسلامية: وسائل وأساليب ومناهج**. المرجع السابق. ص١٤.

- Muhammad (Primary Sources) - *A hub page that leads to other articles related to Muhammad (Primary Sources)*

[edit] References

1. ↑ Sahih al-Bukhari, Hadith Number 3941 Volume Title, "The Book of Virtues." Chapter Title, "The Virtues of Aisha."
2. ↑ Ibn Kathir, Qisas al-Anbiya [Cairo: Dar al-Kutub, 1968/1388], p. 381- as cited in Aliah Schleifer's Mary The Blessed Virgin of Islam [Fons Vitae; ISBN: 1887752021; July 1, 1998], p. 64;
3. ↑ The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari, Arabic-English, Vol.IV (page 104) by Dr. Muhammad Muhsin Khan, Islamic University—Al-Medina Al-Munauwara
4. ↑ Mohammad Ibn Saad, al-Tabakat al- Kobra, Dar al-Tahrir, Cairo, 1970, Vol 8, p. 139.
5. ↑ "Zad al-Ma'ad" by Ibn Qayyim al-Jawziyya Part 1, Pages 114-116
6. ↑ Taken from http://answering-islam.org.uk/BehindVeil/btv5.html
7. ↑ "Zad al-Ma'ad" by Ibn Qayyim al-Jawziyya Part 1, Pages 114-116

Retrieved from "http://wikiislam.net/w/index.php?title=Qur%27an,_Hadith_and_Scholars:Muhammad&oldid=69983"
Categories:

- QHS
- Muhammad

Personal tools

- Log in / create account

Namespaces

- Page
- Discussion

Variants

Views

- Read
- Edit

Actions

- View history

Search

Go Search

- Main page

Lihyan for one month in the prayer. Narrated Qatada: Anas told us that they (i.e. Muslims) used to recite a Quranic Verse concerning those martyrs which was:-- "O Allah! Let our people be informed on our behalf that we have met our Lord Who has got pleased with us and made us pleased." Then the Verse was cancelled.
Sahih Bukhari 4:52:299

It is not clear who had decided to cancelled them.

[edit] The Seven Readings of the Qur'an

Narrated 'Abdullah bin 'Abbas: Allah's Apostle said, "Gabriel recited the Qur'an to me in one way. Then I requested him (to read it in another way), and continued asking him to recite it in other ways, and he recited it in several ways till he ultimately recited it in seven different ways."
Sahih Bukhari 6:61:513, See Also Sahih Bukhari 4:54:442, Sahih Muslim 4:1785, Sahih Muslim 4:1786, Sahih Muslim 4:1787, Sahih Muslim 4:1788
Ubayy b. Ka'b reported that the Apostle of Allah (may peace be upon him) was near the tank of Banu Ghifar that Gabriel came to him and said: Allah has commanded you to recite to your people the Qur'an in one dialect. Upon this he said: I ask from Allah pardon and forgiveness. My people are not capable of doing it. He then came for the second time and said: Allah has commanded you that you should recite the Qur'an to your people in two dialects. Upon this he (the Holy prophet) again said: I seek pardon and forgiveness from Allah, my people would not be able to do so. He (Gabriel) came for the third time and said: Allah has commanded you to recite the Qur'an to your people in three dialects. Upon this he said: I ask pardon and forgiveness from Allah. My people would not be able to do it. He then came to him for the fourth time and said: Allah has commanded you to recite the Qur'an to your people in seven dialects, and in whichever dialect they would recite, they would be right.
Sahih Muslim 4:1789
"A great scholar, that is the Mawardi, said that Muhammad had permitted the reading (of the Qur'an) on the basis of any of the Seven Letters as it happened in the episodes of 'Umar. He also allowed replacing a letter with another letter."[16]
"When the lads and their teachers fought against each other during the era of 'Uthman due to the difference in reading (the Qur'anic text), he ('Uthman) standardized the reading and made people recite it accordingly because he was afraid of riots since the Iraqis and the Damascenes disagreed on the dialect. But before that, the Qur'anic copies (used to be read) on the basis of the Seven Letters in which the Qur'an was given."[17]

[edit] See Also

- Corruption of Qur'an - *A hub page that leads to other articles related to Corruption of Qur'an*

[edit] References

1. ↑ "The Itqan" by Suyuti Part 1, Pages 172-173
2. ↑ Is the Qur'an Infallible? by `Abdallah `Abd al-Fadi,
3. ↑ Tafsir Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil by `Abdallah Ibn `Umar al-Baidawi
4. ↑ "The Itqan" by Suyuti Part 3, Page 184
5. ↑ "The Itqan" by Suyuti Part 3, Page 72
6. ↑ Suyuti: Itqan, Part 3, Page 72
7. ↑ "The Itqan" by Suyuti Part 3, Page 72
8. ↑ volume 8, Part 11, Pages 234 and 235